

كهرباء لبنان «تجاهل» طلب «زحلة» لزيادة التغذية في رمضان لأزمة التقنين في البقاع حلول يحول القرار السياسي دونها



رئيس مجلس إدارة مؤسسة كهرباء زحلة أسعد نك

السنة لأن ساعات التقنين وصلت إلى حدود ١٨ ساعة يومياً الامر الذي ادى إلى اعباء اضافية على شركة كهرباء زحلة من جهة تدني كمية مبيع الطاقة وبالتالي ادى إلى انعكاسات سلبية على المواطن والاقتصاد.

وخلص نك مؤكداً أن هناك حالاً مشكلة الكهرباء، لكن القرار السياسي يصر على عدم اعتماد أي حل دون اي تبرير «واللي مش عاجبو يدق راسو بالحيط»، ولفت نك انه ارسل كتاباً إلى رئيس مجلس إدارة ومدير عام مؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك بتاريخ ٢٩/٧/٢٠١١ تحت رقم ٥٤٢ وتم استلامه من قبل الادارة بتاريخ ٣٠/٧/٢٠١١ وسجل تحت رقم ٦٨٠١ طالباً منهم تأمين التيار الكهربائي بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم وخاصة ساعات الفطور والسحور ولغاية اليوم لم يتم الجواب على الكتاب ولا العمل بمضمونه، لذلك ونحن في ظل وجود حكومة تحمل شعار كلنا للوطن كلنا للعمل نطرح عليها شكوة الناس ولثبت لنا اهتمامها بقضايا ومشاكل المواطنين، وذلك لاعادة ثقتهم بالدولة ومؤسساتها وتأكيد اعتماد سياسة الحلول المتوفرة للمشاكل المزمنة.

نكد

وفي لقاء لـ «اللواء» مع نك: أكد وقوفه مع الناس ودفاعه عن حقوقهم في الحصول على التيار الكهربائي، متساءلاً ما ذنب المواطن ان نزيد من اعبائه الاقتصادية وندفع به الى تحت حافة الفقر وخاصة نحن في شهر الایمان والتقوى شهر رمضان، الا يكفيه فواتير الكهرباء الرسمية الغائبة بشكل شبه دائم والمولد الذي يتحكم برقاب العباد ويفرض اسعاره دون رقيب او حسيب وفواتير تلف الادوات الكهربائية نتيجة سوء التغذية الى فاتورة الازعاج وتلوث البيئة من المولدات حتى تأتي القيمة المضافة من فاتورة المواد الغذائية التي تتلف وخاصة اننا في شهر رمضان، حيث يخس اسهلاك الاطعمة والالبان والاجبان واللحوم والعصائر، وتحفظ في البرادات.

اضاف نك: نعمانا مع المواطن بكل ما يقدم عليه والا ماذا يعني، التزامه بكل واجبات الدولة عليه وهي ليست على استعداد لتقدم له ادنى الخدمات ومنها الكهرباء.

وتتابع نك: للمواطن حق على وطنه وأنا منهم لأنني املك حق انتاج الطاقة من عشرات السنين وحرمت من هذا الحق مع قدرتي على تنفيذه استناداً الى الاتفاق المشروط مع الدولة عام ١٩٦٩ بضرورة تأمين الكهرباء على خطوط الشركة بشكل فعال، ومتواصل على مدار الساعة والى المادة ٢١ من قانون تنظيم الكهرباء الذي يؤكّد حق كهرباء زحلة بإنشاء معمل لتوليد الطاقة وتعديل سعر المبيع وفق احكام دفتر الشروط، علماً ان انشاء هذا المعمل يحل هذه المشكلة المزمنة وتأمين التيار ٢٤/٢٤ ساعة وبتكلفة اقل بنحو ٣٠٪ مما يدفعه المواطن، لكن على من تقرأ مزاميرك مع علم كل المسؤولين ان كهرباء لبنان ليست قادرة على ضمان تغذية ٢٤ ساعة على مدار

حفظها مع غياب التيار الكهربائي الذي لا يكفي حتى الى الانارة.

واقع أليم يعيشه مواطنو زحلة والبقاع الأوسط وخاصة عند ساعات الافطار والسحور، التي تتم على نور الشموع، هذا الوضع جعل الابصار تشخيص، صوب كهرباء زحلة وتحديداً رئيس مجلس ادارتها اسعد نك الذي يشارك الاهالي هذا الهم والألم والحزن، وتقبله شكاوى الناس وصرخاتهم دون أن يدركوا انه ضحية مثلهم لكنه من ضحايا القرار السياسي الذي يقيده بحسابات ضيقة وحجج واهية، وموانع أقل ما يقال فيها أنها تسيء للوطن والمواطن.

كتب ابراهيم الشوباصي:

«رمضان كريم» ومن كرمه على الصائمين، ان اتحفthem كهرباء لبنان بتقنين قاس للتيار الكهربائي، طال المواطن في كل جوانب حياته الاقتصادية والاجتماعية واليمانية، كأنه لا تكفيه الحرارة الشديدة التي تضرّب لبنان منذ الاول من رمضان ولا سبيل لاتفاقها إن كان من المبررات او المراوح التي أصبحت قطع ديكور في المنازل لا حياة فيها ولها، أما البرادات، أصبحت خاوية وفارغة لأن محتوياتها ذهبت الى مستوعبات النفايات بسبب فسادها لعدم امكان